واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية

أ.مني سعيد حسين ـ كلية التربية القبة ــ جامعة درنة

الملخـــــــــــص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا في كلية التربية القبـــة من قبل أعضاء هيئة التدريس ، ويهدف إلى التّعرف على درجة استخدامهم لهذه الوسائل والكشف على طرق التدريس التي تتحقق من استخدام التكنولوجيا ، وكذلك الأثر التربوي من استخدامها ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، استخدمت استبانة تكونت من خمس محاور بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث ، وطبقت الاستبانة علي 73 عضو من أعضاء هيئة التدريس ، ومن خلال حساب ثبات وصدق الاستبيان نفذ الاستبيان على عينة البحث وبعد المعالجة الإحصائية ، توصلت نتائج البحث إلى ندرة وقلة في وجود الوسائل التكنولوجية في كلية التربية القبة ، وأنه باقي المحاور جاءت مرتفعة ؛ وذلك لأن أعضاء هيئة التدريس لديهم تعلم ذاتي على الأجهزة والأدوات التكنولوجية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية لكلية التربية وتوفير شبكة الأنترنت، والعمل على ' إنشاء مركز تعليم الكتروني يوفّـــر مقررات تعليمية عبر الانترنت وبرامـــج تعليمة وقنوات تعليمية تساعد على تحقيق التعلم الذاتي والمستمر لطلابها.

الكلمات المفتاحيـــــــة : تكنولوجيا التعليم ، التعليـــم العالي

الملخص باللغة الأجنبية :

The current research aims to identify the reality of the use of technology in the Faculty of Education, Al-Qobba, by faculty members, and aims to identify the degree of their use of these means and to reveal the teaching methods that achieve

the use of technology as well as the educational impact of its use. The researcher used the descriptive approach and used a questionnaire consisting of five axes after reviewing previous studies and literature related to the research topic. The questionnaire was applied to 73 faculty members and by calculating the reliability and validity of the questionnaire, the questionnaire was implemented on the research sample. After statistical processing, the research results reached a scarcity and lack of technological means in the Faculty of Education, Al-Qobba, and that the rest of the axes were high because faculty members have self-learning on technological devices and tools. The study recommended the need to pay attention to the infrastructure of the Faculty of Education and provide the Internet network, and work to establish an e-learning center that provides educational courses via the Internet, educational programs and educational channels that help achieve self-learning and continuous learning for its students

Key words : educational technology, higher education

المقدمـــــــة:

إن المفهوم العلمي لتكنولوجيا التعليم من المفاهيم الحديثة نسبيا ، وتتمثل في استخدام الأجهزة والوسائل الالكترونية في عملية التعليم ، و قد اتجهت الدول الكبرى في إدخال هذه التقنيات الإلكترونية في التعليم باستثمارها في المناهـــج الدراسية وتنمية القوى البشرية ؛ وذلك لما لها من فوائد كبيرة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها كما أنها تزيد من دافعية التعلم وتقلل الوقت والجهد وتحث علي أساليب التعلم الحديثة بما فيها التعلم الذاتي والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن ، حيث ترى أمل شحادة 2006 أن التكنولوجيا تقوم على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته من خلال أنها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبقاء أثر التعلم من خلال مصادر التعلم الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية ، التقدم التكنولوجي الكبير الذي يعرفه العالم اليوم أصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة بما يدعـــي بالأساس التكنولوجي للمناهج التربوية وهو يشير إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية

وتنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة (1) ، ولا يتوقّف ادخال التكنولوجيا في التعليم على استحداث الآلات والمعدات ؛ إنما يُــؤدي إلى تطوير أداء التدريس والطالب وتوســيع المدارك والقدرة على تبادل المعلومات والاتصال باستخدام الأدوات المناسبة (2) ، وقد أجريت العديد من الدّراسات التي أكدت على أهمية استخدام التكنولوجيا وأدواتها الحديثة كالكمبيوتــر والسبورة الذكيـــة والمنصات التعليمية والانترنت وبرامج الكمبيوتر التعليمية وغيرها ، واضافة لذلك ساعدت استخدامها في زيادة التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو استخدامها، ومن هذه الدراسات دراسة (نرجس العليان ،2019) على أن استخدام مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي وتوظيفها بشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أعمق و بقاء أثر التعلم وتنويع الخبرات لدى الطالب، ودراسة (عادل الفرجاني، نجاة المهياط،2022) ، فقد أوصت بنشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني وضرورة توفير البنية التحتية الملائمة لإدخال التعليم الإلكتروني في التدريس، ودراسة (ذكرى عرفه،2022) أوصت بتبني أساليب واستراتيجيات تربوية وتعليمية لتفعيل استخدام التعلم الفعّال في العملية التعليمية ، ومن هنا نرى أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص لما لها فوائد تساعد في تحقيق التعلم الذاتي والتنمية المستمرة وزيادة في التحصيل وتقليل زمن التعلم وبقاء أثره.

مشـــــكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في وجـــود نقص وضعف في توظيف واستخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي، ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع القاعات الدراسية بكلية التربية القبة ووجدت نــدرة في استخدام التكنولوجيا، مما يفيد القائمين على شـــؤون التعليم العالي في اتخاذ قرارات تساعد في تطوير التعليم الجامعي.

تســـاؤلات البحث :

السؤال الرئيسي : ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بالقبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

الأسئلة الفرعية :

1.ما مدى توافر الأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية بكلية التربية القبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2. ما مدى استخدام هذه المستحدثات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية؟

3. هل يوجد اثر إيجابي و تربوي لاستخدام تكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

4 ـ هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية تعزي لمتغيري التخصص و سنوات الخبرة؟

5. هل توجد طرق تدريس تدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم؟

أهـــداف البحث :

1- التعرف على درجة توافر الأجهزة التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم بكلية التربية القبة.

2.التعرف على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

3.التعرف على الأثر الإيجابي والتربوي لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

4.دراسة فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدي استخدامهم لتكنولوجيا التعليم بكلية التربية القبة تعزي لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة ؟

5.تحديد طرق التدريس الحديثة التي تدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي.

6.وضع مقترحات لتحسين الوضع الراهن في استخدام التكنولوجيا في التعليم.

ثالثا: أهمية البحث: قد تسهم الدراسة الحالية في التوعية والاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم بالتعليم الجامعي لما لها من فوائد تساعد على فرص التعلم المستمر

والتعلم الذاتي وتحقيق فاعلية وكفاءة وسعة في زمن التعلم وتنوع في مصادر التعلم الالكترونية.

مصطلحات البحث :

تكنولوجيا التعليم : وهي استخدام مستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية للإفادة منها في إدارة تلك المؤسسات علي النحو المرغوب ، أي: استخدام التطبيقات التكنولوجية والاستفادة منها (محمد الحيلة،2009) و تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : كل الوسائل والمستحدثات الحديثة التي تساعد وتزيد من ســـرعة وكفاءة وفاعلية العملية التعليمية في نظام التعليم الجامعي وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

التعليم الجامعـــــي : هو كل أنواع التعليم التي تأتـــي بعد التعليم الثانوي أو ما يعادله ويعرفه الغامدي وعبد الجواد بأنه مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه، ومستوياته ، ورعاية لذوي الكفاية و النبوغ وتنمية المواهب وسد لاحتياجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الامة وغاياتها. تعرفها الباحثة إجرائيا " بأنه: مرحلة من مراحل النظام التعليمي ينتقل فيها الطالب من متلقي الي مشارك وباحث للمعلومات بحيث من خلال هذه المرحلة يتأهل الطالب لسوق العمل واحتياجاته.

حدود البحث :

تتحدد الحدود البشرية في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية القبة، و نفذ البحث الحالي خلال العام الدراسي 2023-2024 ،وطبق الاستبيان في كلية التربية القبة.

الدّراسات السابقة :

1- دراســـــــــة : (ناجي مصطفي،2023) ، وهدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك والتعرف على أبرز المعوقات التي تحيل دون استخدامها وقام الباحث بإعداد

استبانة للتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التعليمية اذ تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 484 من المعلمين والمعلمات وأظهرت النتائج إلى وجود نقص في توافر الوسائل والتقنيات التربوية في المدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك.

2- دراســــــــــة : (خالد المناوي عبد الخضري المنعم وعبدا لله الغويل، 2018) ، وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس ، على عينة مكونة من 35 عضو هيئة التدريس من خلال استبانة مكونة من (46 فقرة)، و أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني قد فرض نفسه على الخريطة التعليمية مستفيدا من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحديث مما زاد في الإقبال عليه والاستفادة منه في تحقيق الأهداف التعليمية في عملية التعليم والتعلم، وزادت القناعة به واستفاد الكثيرون منه حول العالم، ويمثل التعليم الإلكتروني حلقة جديدة في تاريخ نشر المعرفة من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في عملية التعليم الإلكتروني ، هناك عدة فوائد للتعليم الإلكتروني منها سهولة الوصول إلى المعلم، إمكانية تغيير طرق التدريس، تقليل الأعباء الإدارية على المعلم، توفير المناهج للمتعلم عن بعد طوال اليوم، فرصة التعبير عن الرأي.

الدراسة الميدانية ونتائجها وتفســــــيرها

منهـــــج البحث :

فقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمـــع البحث :

وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية القبة والبالغ عددهم نحو 140 عضو هيئة تدريس.

عينـــة الدراسة :

فقط قامت الباحثة بتوزيع77 استبيان تم استبعاد الغير صالحة للاستخدام حيث وصل عدد الاستبيانات المسترجعة نحو 73 استبانة.

أداة البحث:

استخدمت الاستبانة في تجميع بيانات الدراسة حيث القسم الأول : الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ، واحتوى على بيانات بعض المتغيرات الديمغرافية لمجتمع الدراسة، وهي؛ النوع ؛ المؤهل العلمي والتخصص العلمي والخبرة التدريسية، والقسم الثانـــي : مقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم : وتكون المقياس من خمسين عبارة بما يتوافق وأغراض الدراسة ، مستمدة من أداة القياس التي أعدتها (إيمان جواد قاسى ،2023) ، ودراسة (سميرة بريك ، ليلي جوبير،2021)، وكذلك الأدبيات والكتب ذات العلاقة بتخصص تكنولوجيا التعليم ، مع إجراء بعض التعديلات بما يتوافـــق وأغراض الدراسة ، وزعت عبارات المقياس على خمسة أبعاد ، وذلك كما يلي :

البعد الأول : "مدى توفر الأجهزة والمعدات "، تضمن عشرة عبارات، وهي العبارات : (من 1 – إلى 10) .

البعد الثانـــي : " القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس"، واحتـوى على عشرة عبارات ، وهي العبارات : (من 11 – إلى 20).

البعد الثالث : " الأثـــر الإيجابي من استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم"، واشتمل على عشرة عبارات ، وهي العبارات : (من 21 – إلى 30) .

البعد الرابـــع : "طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم"، واشتمل على عشرة عبارات، وهي العبارات : (من 31 – إلى 40).

البعد الخامس: "الأثـــر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل تكنولوجيا في التدريس "، واشتمل على عشرة عبارات ، وهي العبارات : (من 41 – إلى 50)، وقد صيغت عبارات الاستبانة بشكل إيجابي وفق مقياس " ليكرت" **Likiert** الخماسي ، الأكثر شيوعاً لدى الباحثين ، والمتدرج من (5) درجات : الدرجة (5) تعني أن المبحوث (موافق بشدة)، والدرجة (4) تعني أنه (موافق)، والدرجة (3) تعني أن المبحوث (محايد)، والدرجة (2) تعني (غبر موافق)، والدرجة (1) ، وتعني أن المبحوث (غير موافق بشدة)، ولتسهيل تفسير النتائج، تم احتساب طول خلايا المقياس، وذلك بإجراء عملية طرح الحد الأعلى والحد الأدنى (5-1=4)، ثم تقسيمه على الحد الأعلى للمقياس(5)، وذلك للحصول على طول خلية المقياس (4/5=0.8)،

وإضافة ناتج القسمة إلى أدنى درجة في المقياس (الواحد الصحيح)، بحيث أصبح مدى الدرجة يتراوح ما بين (1 – 1.8)، وهكذا لباقي طول خلايا المقياس.

- **ثبات مقياس الدراسة (Study Measuring Reliability)**: يقيس معامل الثبات "درجة الثقة أو الضبط في عملية القياس" (ثورانديك وهيجن، **1986، 191**)، وللتحقق من ثبات مقياس الدراسة طبقت معادلة ألفا كرونباخ **(Cronbach Alpha)**، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**

ـ صدق مقياس الدراسة (Study Measuring Validity)

يشير صدق المقياس إلى " قدرة المقياس على قياس الظاهرة المراد قياسها" (3) بمعنى : أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس المستخدم من خلال الصدق الظاهري **ـ صدق المحكمين** : قامت الباحثة بعرضها بصورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات، والصدق الإحصائي: ويقاس باحتساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (4)، وكان معامل الفاكرونبا0.625 والصدق يساوي 0.790 وهي معاملات عالية.

تحليل البيانات الوصفية للدراسة:

البيانات الوصفية لمتغير واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية :

يتناول هذا القسم عرض البيانات الوصفية لعبارات وأبعاد متغير الدراسة.

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن متغير الدراسة

الأبعاد	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
مدى توفر الأجهزة والمعدات	1	توفر الكلية أجهزة كمبيوتر في القاعة الدراسية	1.0138	.11704	ضعيف جدا	2
	2	يوجد في الكلية شبكة انترنت	1.0095	.00870	ضعيف جدا	4
	3	توجد سبورات ذكية في القاعات الدراسية	1.0041	.00301	ضعيف جدا	8
	4	توفر الكلية جهاز العرض المرئي ال	3.0685	.80500	متوسط	1

				Data Show		
7	ضعيف جدا	.00330	1.0044	توجد مكتبة الكترونية	5	
3	ضعيف جدا	.11704	1.0137	توفر الكلية بريد الكتروني خاص بها	6	
9	ضعيف جدا	.00287	1.0038	توفر الكلية مسجلات الصوت للسماح بإعادة شرح المحاضرة	7	
5	ضعيف جدا	.00840	1.0088	توجد قناة تعليمية تبث من الكلية	8	
6	ضعيف جدا	.00771	1.0065	توجد برمجيات تعليمية خاصة بالمادة التعليمية	9	
10	ضعيف جدا	.00010	1.0011	توجد منصة الكترونية عبر الانترنت يتم من خلالها شرح المحاضرة	10	
المتوسط الحسابي العام للبعد		1.2096				
الانحراف المعياري العام للبعد		0.07667				
المستوى العام للبعد		ضعيف جداً				
ترتيب البعد		الخامس				
4	مرتفع	.64432	4.1233	القدرة على التعامل مع أنظمة تشغيل الحاسوب وتطبيقاته	11	القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس
5	مرتفع	.70657	4.0274	القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب	12	
3	مرتفع	.65978	4.1507	القدرة على استخدام الانترنت للتعلم والبحث واستخراج المعلومات	13	
1	مرتفع جداً	.60156	4.2603	القدرة على التعامل مع الملفات والرفع والتنزيل من المواقع الالكترونية	14	
2	مرتفع	.72675	4.1644	القدرة على استخدام شبكة الانترنت للتواصل مع الأخرين (البريد الالكتروني- صوت وصورة) عبر البرامج المتاحة	15	
6	مرتفع	.79045	3.9863	القدرة على استخدام شبكة الانترنت بمختلف وسائل الاتصال الحديثة	16	
8	ضعيف	1.30448	2.2740	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في اعداد سجلات تقييم أداء الطلبة	17	
10	ضعيف جدا	1.14161	1.4247	القدرة على استخدام السبورة الذكية في التدريس	18	
7	متوسط	1.09621	3.2740	القدرة على تصميم دروس من خلال	19	

		برنامج العروض المرئية power point				
	20	القدرة على تصميم وانتاج درس تعليمي عبر الانترنت	1.6164	1.37063	ضعيف	9
المتوسط الحسابي العام للبعد			3.8342			
الانحراف المعياري العام للبعد			.45662			
المستوى العام للبعد			مرتفع			
ترتيب البعد			الرابع			
الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس	21	ان استخدام التكنولوجيا في التدريس تعالج الفروق الفردية	4.7123	.67658	مرتفع جداً	10
	22	ان استخدام التكنولوجيا ينمي مهارات البحث العلمي من خلال التنوع في المصادر	4.8082	.43004	مرتفع جداً	9
	23	التكنولوجيا تسهل وترع حصول الباحثين على المعلومات ونتائج البحوث السابقة	4.8356	.40871	مرتفع جداً	5
	24	التكنولوجيا تقلل الاعباء الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس بالجامعة	4.8351	.40871	مرتفع جداً	6
	25	تعالج التكنولوجيا اللفظية والتجريد وذلك من خلال دعم التدريس بالمصادر الالكترونية	4.8346	.40871	مرتفع جداً	8
	26	زيادة فاعلية العملية التعليمية	4.8493	.39691	مرتفع جداً	2
	27	استخدام التكنولوجيا تحقق المرونة في التعليم	4.8491	.39691	مرتفع جداً	3
	28	استخدام التكنولوجيا تقلص زمن التعلم	4.8350	.40871	مرتفع جداً	7
	29	استخدام التكنولوجيا يقدم محاكاة لبعض المواقف التعليمية التي يصعب تحقيقها على الواقع كالتجارب المعملية وغيرها	4.8488	.39691	مرتفع جداً	4
	30	التكنولوجيا تجعل العملية التعليمية أكثر خصوصية	4.9178	.32290	مرتفع جداً	1
المتوسط الحسابي العام للبعد			4.8329			
الانحراف المعياري العام للبعد			.37788			
المستوى العام للبعد			مرتفع جداً			
ترتيب البعد			الثاني			

طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم	31	فاعلية طرق العصف الذهني	4.6986	.59360	مرتفع جداً	10
	32	فاعلية طريقة الحقائب التعليمية	4.7671	.51426	مرتفع جداً	7
	33	فاعلية طريقة التعلم التعاوني	4.7534	.49387	مرتفع جداً	8
	34	فاعلية طريقة حل المشكلات	4.7397	.50076	مرتفع جداً	9
	35	فاعلية طريقة التعلم الجماعي	4.7811	.47861	مرتفع جداً	3
	36	العروض العملية	4.7867	.44866	مرتفع جداً	1
	37	التعلم عن بعد	4.7806	.44866	مرتفع جداً	4
	38	التعلم المبرمج	4.7805	.44866	مرتفع جداً	5
	39	التعلم التكنولوجي	4.7832	.44866	مرتفع جداً	2
	40	التعلم الذاتي المستمر	4.7800	.44866	مرتفع جداً	6
المتوسط الحسابي العام للبعد			4.7644			
الانحراف المعياري العام للبعد			.45319			
المستوى العام للبعد			مرتفع جداً			
ترتيب البعد			الثالث			
الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس	41	يحقق استخدام التكنولوجيا التعليم المستمر	4.8356	.37319	مرتفع جداً	8
	42	استخدام التكنولوجيا في التعليم باقية الأثر	4.8350	.37319	مرتفع جداً	9
	43	التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم غير الرسمي (التعليم المفتوح – الانتساب-التعليم عن بعد)	4.8493	.36022	مرتفع جداً	5
	44	التكنولوجيا تزيد من التعلم الذاتي	4.8484	.39691	مرتفع جداً	7
	45	تقدم التكنولوجيا تعليم لحظي من خلال البحث عن المعلومة	4.8491	.39691	مرتفع جداً	6
	46	التكنولوجيا تربط الخبرات التي يمر بها الطالب بمواقع العمل والإنتاج	4.8301	.47181	مرتفع جداً	10
	47	تدريب الطلاب على مواجهة وحل	4.8630	.34621	مرتفع	4

		المشكلات عن طريق وضعهم في مواقف تتطلب ذلك			جداً	
	48	تطور العملية التعليمي من خلال زيادة التفاعل والمشاركة في التعلم عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية	4.8640	.34621	مرتفع جداً	3
	49	تحقيق هدف التربية الرامي إلى تنمية طرائق التفكير المبدع	4.8779	.33104	مرتفع جداً	1
	50	مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وتسعى إلى تنمية مختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية واللغوية والانفعالية	4.8767	.33104	مرتفع جداً	2
المتوسط الحسابي العام للبعد			4.8534			
الانحراف المعياري العام للبعد			.35359			
المستوى العام للبعد			مرتفع جداً			
ترتيب البعد			الأول			
المتوسط الحسابي العام لتقنية سلسلة الكتل بأبعادها مجتمعة			3.7981			
الانحراف المعياري العام لتقنية سلسلة الكتل بأبعادها مجتمعة			.26491			
مستوى تقنية سلسلة الكتل بأبعادها مجتمعة			مرتفع			

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن متغير الدراسة بأبعاده مجتمعة؛ قد جاء بمستوى (مرتفع)، بمتوسط حسابي عام بلغ (**3.7981**)، وبانحراف معياري عام مقداره (**.26491**)، وأن مستوى جميع الأبعاد عند اختبارها بشكل منفرد قد حققت مستويات مرتفعة، حيث جاء ترتيب الأبعاد من الأعلى إلى الأدنى – حسب متوسطاتها الحسابية - ، كما يلي: الترتيب الأول بعد " الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس"، بمتوسط حسابي يساوي (**4.8534**) وانحراف معياري قدره (**.35359**)، الترتيب الثاني بعد " طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم"، بمتوسط حسابي يساوي (**4.7644**) وانحراف معياري قدره (**.45319**)، وفي الترتيب الثالث بعد " الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس"، بمتوسط حسابي يساوي (**4.8329**) وانحراف معياري قدره (**.37788**)، أما الترتيب الرابع بعد القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس"، بمتوسط حسابي يساوي (**3.8342**)

وانحراف معياري قدره (**.45662**)، استثناء البعد الأول " مدى توفر الأجهزة والمعدات"؛ والذي سجل متوسط حسابي أقل من متوسط المقياس بقيمة (**1.2096**) وجاء بمستوى توفر "ضعيف جداً".

من خلال النتائج السابقة نرى أن البعد الأول وهو مدى استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية جاء أقل من كل المحاور الأخــرى في حين إن البعد الخامس جاء أعلى نســـبة من حيث الأثر التربوي العائد من استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس و السبب يرجع الي تعلم ذاتي لأعضاء هيئة التدريس ؛ لأن لديه أجهزته الخاصة به وخضوعه لبرامج تدريسية علي التكنولوجيا.

الإجابة علـــى تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول: تم إجراء اختبار**One-Sample Test** لاختبار اجابات المشاركين حول هذا البعد، ويوضح الجدول رقم (2) البيانات المتعلقة بهذا البعد:

جدول رقم (2) اختبار T

ر.م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	الدلالة الإحصائية	النتيجة
1	**مدى توفر الأجهزة والمعدات**	1.2096	.07667	-1.995	.000	**قبول**

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (2) أن قيمة **t** بلغت (**1.995-**) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجات الحرية المعتمدة وقيمة **p-value** أقل من 5% وبناء على هذه النتائج يوافق المشاركون على كون العبارات الواردة في هذا البعد تقيس مدى توافر الأجهزة التعليمية و المستحدثات التكنولوجية بكلية التربية القبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لتأتي قيمة المتوسط الحسابي (**1.2096**) أقل من قيمة المتوسط الفرضي وقيمة الانحراف المعياري (0.7667) وبالتالي فإن الاتجاه العام للإجابات يفيد بعدم توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للعملية التعليمية وفق سياق هذا المتغير.

التساؤل الثانـــي: ما مدى استخدام هذه المستحدثات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية؟

يبين الجدول التالي رقم (3) بيانات اختبار **t** حول عبارات هذا البعد كالتالي:

جدول رقم (3)

ر.م	العبارات	T	الدلالة الاحصائية	95% Confidence Interval of the

		Difference			
		Lower	Upper		
11	القدرة على التعامل مع أنظمة تشغيل الحاسوب وتطبيقاته	14.895	.000	.9730	1.2736
12	القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب	12.424	.000	.8625	1.1923
13	القدرة على استخدام الانترنت للتعلم والبحث واستخراج المعلومات	14.901	.000	.9967	1.3046
14	القدرة على التعامل مع الملفات والرفع والتنزيل من المواقع الالكترونية	17.900	.000	1.1199	1.4006
15	القدرة على استخدام شبكة الانترنت للتواصل مع الأخرين (البريد الالكتروني- صوت وصورة) عبر البرامج المتاحة	13.689	.000	.9948	1.3339
16	القدرة على استخدام شبكة الانترنت بمختلف وسائل الاتصال الحديثة	10.661	.000	.8019	1.1707
17	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في اعداد سجلات تقييم أداء الطلبة	-4.755-	.000	-1.0304-	-.4217-
18	القدرة على استخدام السبورة الذكية في التدريس	-11.790-	.000	-1.8417-	-1.3090-
19	القدرة على تصميم دروس من خلال برنامج العروض المرئيةpower point	2.135	.036	.0182	.5297
20	القدرة على تصميم وانتاج درس تعليمي عبر الانترنت	-8.625-	.000	-1.7034-	-1.0638-
--	القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس	4.467	.000	.1828	.4775

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (3) أن قيمة الدلالة الاحصائية لجميع عبارات البعد كانت أقل من 5% وبناء على هذه النتائج يوافق المشاركون على قدرة أعضاء التدريس على استخدام هذه المستحدثات في العملية التعليمية، ولعبارات البعد مجتمعة تظهر البيانات قيمة **t** بلغت (4.467) وهي أكبر من القيمة الجدولية وقيمة الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) وبالتالي فإن بيانات الإجابات تفيد بالموافقة على عبارات هذا البعد.

التساؤل الثالث: هل يوجد أثر إيجابي وتربوي لاستخدام تكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ يبين الجدول التالي رقم (4) بيانات اختبار **t** حول عبارات هذا البعد كالتالي:

جدول رقم (4)

ر.م	العبارات	T	الدلالة الإحصائية	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
21	ان استخدام التكنولوجيا في التدريس تعالج الفروق الفردية	21.624	.000	1.5545	1.8702
22	ان استخدام التكنولوجيا ينمي مهارات البحث العلمي من خلال التنوع في المصادر	35.926	.000	1.7079	1.9086
23	التكنولوجيا تسهل وترع حصول الباحثين على المعلومات ونتائج البحوث السابقة	38.373	.000	1.7403	1.9310
24	التكنولوجيا تقلل الاعباء الملقاة على كاهل عضو هيئة التدريس بالجامعة	38.373	.000	1.7403	1.9310
25	تعالج التكنولوجيا اللفظية والتجريد وذلك من خلال دعم التدريس بالمصادر الالكترونية	38.373	.000	1.7403	1.9310
26	زيادة فاعلية العملية التعليمية	39.809	.000	1.7567	1.9419
27	استخدام التكنولوجيا تحقق المرونة في التعليم	39.809	.000	1.7567	1.9419
28	استخدام التكنولوجيا تقلص زمن التعلم	38.373	.000	1.7403	1.9310
29	استخدام التكنولوجيا يقدم محاكاة لبعض المواقف التعليمية التي يصعب تحقيقها على الواقع كالتجارب المعملية وغيرها	39.809	.000	1.7567	1.9419
30	التكنولوجيا تجعل العملية التعليمية أكثر خصوصية	50.746	.000	1.8425	1.9931
--	الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس	41.442	.000	1.7447	1.9210

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن قيمة الدلالة الاحصائية لجميع عبارات البعد كانت أقل من 5% وبناء على هذه النتائج يوافق المشاركون على الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس، ولعبارات البعد مجتمعة تظهر البيانات قيمة **t** بلغت (41.442) وهي أكبر من القيمة الجدولية وقيمة الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) وبالتالي فإن بيانات الإجابات تفيد بالموافقة على عبارات هذا البعد.

التســـاؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 0.05 بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية تعزي لمتغيري التخصص و سنوات الخبرة ؟ وفيما يلي تحليل بيانات التحاليل الاحصائية كالتالي :

متغيرالتخصص: تم استخدام اختبار(**Independent – Sample T Test**) في جدول رقم :5

جدول رقم (5)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
مدى توفر الأجهزة والمعدات	أكاديمي	49	1.2061	.07474	-.549-	.585
	تربوي	24	1.2167	.08165	-.533-	.597
القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس	أكاديمي	49	3.1265	.52073	-4.412-	.000
	تربوي	24	3.7458	.64335	-4.103-	.000
الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس	أكاديمي	49	4.7531	.44069	-2.688-	.009
	تربوي	24	4.9958	.02041	-3.848-	.000
طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم	أكاديمي	49	4.6592	.52078	-2.986-	.004
	تربوي	24	4.9792	.07211	-4.219-	.000
الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس	أكاديمي	49	4.7816	.41416	-2.574-	.012
	تربوي	24	5.0000	.00000	-3.691-	.001
واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية	أكاديمي	49	3.7053	.26651	-4.915-	.000
	تربوي	24	3.9875	.12522	-6.154-	.000

البيانات توضح أن قيم مستوى الدلالة لاختبار **t** لواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية ومعظم أبعاده أقل من (**0.05**) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية، تعزى لمتغير التخصص، أي أن مستوى المتغير وأبعاده تختلف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للتخصص (أكاديمي أو تربوي) لصالح ذوو التخصص التربوي، حيث إن المتوسطات الحسابية لإجابات التربويين حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية وأبعاده كانت أعلى من متوسطات إجابات الأكاديميين.

متغير الخبرة التدريسية :

تم استخدام اختبار(**Scheffe Test**) للمقارنات البعدية حـــول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث يبين الجدول التالي نتائج التحليل:

جدول رقم (6) تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة التدريسية على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية

المتغير	العامل	مجموع المربعات		متوسط المربعات		درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
		بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات			
مدى توفر الأجهزة والمعدات	الخبرة التدريسية	**0.013**	**0.410**	**0.007**	**0.006**	**72**	**1.136**	**0.327**
القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس	الخبرة التدريسية	**5.549**	**23.165**	**2.775**	**.331**	**72**	**8.384**	**.001**
الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في	الخبرة التدريسية	**.411**	**9.870**	**.206**	**.141**	**72**	**1.458**	**.240**

التدريس								
طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم	الخبرة التدريسية	**.990**	**13.798**	**.495**	**.197**	**72**	**2.511**	**.088**
الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس	الخبرة التدريسية	**.658**	**8.343**	**.329**	**.119**	**72**	**2.761**	**.070**
واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية	الخبرة التدريسية	**.930**	**4.123**	**.465**	**.059**	**72**	**7.896**	**.001**

تظهر البيانات الواردة بالجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــة في متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم

بالعملية التعليمية وبعد " القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس"، تعزى للخبرة التدريسية، ويعزز ذلك بنتائج اختبار(**Scheffe Test**) للمقارنات البعدية .

جدول رقم (7) اختبار Scheffe

المتغير	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق		
			أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة فأكثر
مدى توفر الأجهزة والمعدات	أقل من 5 سنوات	1.1923		-.02332-	-.03436-
	من 5 إلى 10 سنوات	1.2156		--	-.01104-
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	1.2267			--
القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس	أقل من 5 سنوات	3.0923		-.18894-	-.75436*
	من 5 إلى 10 سنوات	3.2812		--	-.56542*
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	3.8467			--
الأثر الايجابي من استخدام عضو هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس	أقل من 5 سنوات	4.7385		-.12404-	-.19487-
	من 5 إلى 10 سنوات	4.8625		--	-.07083-
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	4.9333			--
طرق التدريس المتوقع فاعليتها باستخدام تكنولوجيا التعليم	أقل من 5 سنوات	4.6385		-.13654-	-.32154-
	من 5 إلى 10 سنوات	4.7750		--	-.18500-
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	4.9600			--
الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس	أقل من 5 سنوات	4.7423		-.13269-	-.25769-
	من 5 إلى 10 سنوات	4.8750		--	-.12500-
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	5.0000			
واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية	أقل من 5 سنوات	3.6808		-.12111-	-.31256*
	من 5 إلى 10 سنوات	3.8019		--	-.19146*
	من 10 إلى 15 سنة فأكثر	3.9933			--

تبين البيانات وجود مصادر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول (واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية) وبعد " القدرة على استخدام التكنولوجيا من قبل أعضاء هيئة التدريس"، تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية لصالح فئة (من 10 إلى 15 سنة فأكثر) بفروق متوسطات أكبر من فئات المتغير الأخرى.

التساؤل الخامس: هل توجد طرق تدريس تدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم؟ يبين الجدول رقم (8) بيانات اختبار **t** حول عبارات هذا البعد كالتالي:

جدول رقم (8)

ر.م	العبارات	T	الدلالة الاحصائية	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
41	**يحقق استخدام التكنولوجيا التعليم المستمر**	**42.026**	**.000**	**1.7485**	**1.9227**
42	**استخدام التكنولوجيا في التعليم باقية الأثر**	**42.026**	**.000**	**1.7485**	**1.9227**
43	**التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم الغير رسمي (التعليم المفتوح – الانتساب-التعليم عن بعد)**	**43.864**	**.000**	**1.7653**	**1.9334**
44	**التكنولوجيا تزيد من التعلم الذاتي**	**39.809**	**.000**	**1.7567**	**1.9419**
45	**تقدم التكنولوجيا تعليم لحظي من خلال البحث عن المعلومة**	**39.809**	**.000**	**1.7567**	**1.9419**
46	**التكنولوجيا تربط الخبرات التي يمر بها الطالب بمواقع العمل والإنتاج**	**33.241**	**.000**	**1.7255**	**1.9457**
47	**تدريب الطلاب على مواجهة وحل المشكلات عن طريق وضعهم في مواقف تتطلب ذلك**	**45.976**	**.000**	**1.7822**	**1.9438**
48	**تطور العملية التعليمي من خلال زيادة التفاعل والمشاركة في التعلم عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية**	**45.976**	**.000**	**1.7822**	**1.9438**
49	**تحقيق هدف التربية الرامي إلى تنمية طرائق التفكير المبدع**	**48.437**	**.000**	**1.7995**	**1.9540**
50	**مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وتسعى إلى تنمية مختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية واللغوية والانفعالية**	**48.437**	**.000**	**1.7995**	**1.9540**
--	**الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس**	**44.786**	**.000**	**1.7709**	**1.9359**

تبيّن النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن قيمة الدلالة الاحصائية لجميع عبارات البعد كانت أقل من 5% وبناء على هذه النتائج يوافق المشاركون على الأثر التربوي العائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس، ولعبارات البعد مجتمعة تظهر البيانات قيمة **t** بلغت (44.786) وهي أكبر من القيمة الجدولية وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، وبالتالي فإن بيانات الإجابات تفيد بالموافقة على عبارات هذا البعد من حيث وجـــود أثر تربوي عائد من تفعيل استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس.

توصيات الدراســـــة :

ـ الاهتمام باستخدام السبورة الذكيـــة في كلية التربية القبـــة، وكذلك ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على طريقة استخدامها .

ـ الاهتمام بالبنية التحتية ؛ وذلك من خلال توفير شبكة اتصال إنترنت ذات جودة، ـ

ـ العمل على إنشاء مكتبة إلكترونية و توفير منصة إلكترونية

الهوامـــــــش :

1- نور الدين زمام، صباح سليمان.(2013).تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد الحادي عشر يمكن استرجاعه من الموقع :-http://dspace.univ-ouargla.dz.com

فتح الباب عبد الحليم سيد. (1997). توظيف تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: القاهرة ص:15

3ـ درة، الصباغ، 2010، 237

4- دويدار، 1999، 223

ـ إيمان جواد قاسي.(2023).صعوبات التعليم عن بعد كخيار استراتيجي دراسة ميدانية على مدى جاهزية الجامعة لهذا الخيار، الجمعية الليبية للمناهج و استراتيجيات التدريس ،المؤتمر العلمي الدولي الثاني بطرابلس.

ـ أمل عايد شحادة. (2006). التكنولوجيا التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع: عمان.

ـ خالد المناوي عبد الخضري المنعم وعبدالله الغويل.(2018).واقع استخدام أنظمة تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ،متاح على

الموقع:**http://www.aljameai.org.ly/index.php/aljameai/artivle/view**

ـ ذكرى محمد محمد عرفه .(2022).واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات بجامعة ام القرى ، متاح على الموقع:**http//jeps.qu.edu.sa.com**

ـ سميرة محمد بريك، ليلي رمضان جوبير.(2021).استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات جامعة الزاوية ،متاح على الموقع **http:lluot.edu.ly**

ـ عادل جمعة الفرجاني، نجاة محمد المهياط. (2022).واقع التعليم الالكتروني و معيقات استخدامه في كلية الآداب بجامعة الزيتونة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر الأول لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة طرابلس ،متاح على الموقع:**httl//www.uot.edu.ly.com**

ـ نرجس قاسم مرزوق العليان. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد42، متاح على الموقع:**http://www.iasj.net.com**

ـ ناجي نوري مصطفى. (2013).واقع استخدام التقنيات التربوية و المعوقات التي تواجه المعلمين في استخداماتها في مرحلة التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريسية ،مجلة جامعة زاخو ،المجلد 1 ،العدد 2،متاح علي الموقع:.**http://www.hjuozuozkrd.com**